غريـــــب الحديث لابن قتيبة

أهل بيت لا دَرَّ َ لهم تغدو برفْد وتروح برفْد إنَّ َ أجْرها لعَظيم " .

والرِفْد القَدَح فإن أنت دفَعْت منها شيئاً ً ليركب فذلك الإفْقار يقال أفقرت فلاناً ً بعيراً ً ومنه حديثه الآخر قال أبو رُهْم الغفاري خرجنا مع النبي A في غَزْوة تَبُوك فسأَلني عن قوم تخلَّ َفوا عنه وقال " ما يمنع أحدهم أنْ يُفْقِر البَعير من إبله فيكون له مِثْل أجْر الخارج " فإن أنت دَفَعْتَ َ منها شيئاً ً للضِراب فذلك الإطْراق وتكون المِنْحة في موضع آخر الهِبَة .

وأمّا قولُه وحَلَبها على الماء فإنَّ َه أراد عند الماء يقول عليه من الحَقّ أن يحلبها في المجْمع ليَسْقي أهله وهذا مثل نَهْيه عن جَداد النَّ َخْل بالليل وهو صِرامُه .

أراد أنْ يُصْرَم نَهاراً ً ليحْضُرَهُ الناسُ فينالُوا من التمر وكانوا إذا أوردوا الإبل حَلَبوها يوم الوِرْد وسَقوا مَنْ حَضَر .

قال النَّ َمِر بن تَوْلب لامرأته حين عاتبته على إيثاره بألْبان إبله [من الطويل] ... عليهن يوم الوِرْد حَقٌّ وحُرْمة ... وهُنَّ َ غَداة الغِبِّ ِ عِنْدك حُفَّ َلُ ... .

يقول على الإبل يومَ وِرْدها حقّ وهو أن يُسْقَى مَنْ حَضَر